

فان ذلك لا يقول به مجنون فضلا عن قل وانما يسمى الحاضر جد
فياُتي من بعده على اثره فتتدافع قوى العلم والعمل عاماً فعاماً وجيلاً فجيلاً
حتى ينتهي توحيد الوجهة الى حالة لا يقال فيها لم اختلفت كالمثنا اذا
اتحدت وجهتنا

مدرسة البنين

كامل وحافظ

ك . انت تعلمت من الاستاذ الموضوع ح . نعم وانا الآن اصلي كل
وقت والله الحمد ك . علمني ولك الفضل فان مدرستنا لا تعلم الدين
الاسلامي ح . انت في اي مدرسة ك . في مدرسة اجنبية ح . وماذا
تعلم هناك من الاديان ك . هم يعلمون التلامذة المسلمين والمسيحيين والموسويين
الدين المسيحي فيلزموننا ان نصلي صلاتهم قبل الدخول في الدروس ح . ولم
لم تخبر اباك بذلك ك . اخبرته وسألني ماذا نقول في الصلاة فقلت له اقول
ابونا الذي في السموات الخ ومع ذلك ما سأل عني بشيء ومعني كثير من
ابناء المسلمين وكل اهلهم في غفلة عن امر الدين ولذا ترى كثيراً من
التلامذة الذين تربوا عندهم لا يقومون بشيء من شعائر الاسلام فلا يصلون
ولا يصومون ولا يتطهرون من نجاسة او جنابة ولا يفرقون بين الحلال والحرام
ح . اعوذ بالله من هذه الغفلة يا ترى المغفل من هؤلاء اذا نظر في المدرسة
الاجنبية ورآها مبنية بناء عظيمًا يتكلف مبلغاً عظيماً وفيها من الادوات
ما صرف فيه كثير من الذهب ومن المعلمين ما يحتاجون لرواتب عظيمة ثم يرى

انهم يقبلون ابنه بأجرة لا تفي بالتعليم فضلاً عن الاكل والشرب ما الذي
يتصوره في داعي اقدام الافرنج على عمل كهذا ولا قرابة بينهم وبينه ولا
مصاهرة ولا جامعة لغوية ولا دينية ولا دولية ولا رابطة محبة ولا أن ذلك
زاد عن حاجة بلادهم بل فيها من هم احوج للتعليم منا أليس يرى بعد انقطاع
هذه الروابط كلها انها أشراك لنقل تلامذتنا من ديننا الى دينهم . عجيباً لغفلة
ايك وامثاله . واظن ان الحامل لهم تعلمك اللغة الاجنبية فلم لم تجتمع الاغنياء
وتفتح مدرسة تعلم اللغة والدين ولغات الغير تحت الملاحظة والمراقبة لتحفظ
ابناءها من الاخذ بدين الغير . ك . دعنا من هذا الكلام فقد ملته الاسماع
وضافت منه الصدور هات علمني الوضوء . ح . انا قلت لك امس على
كيفية الاستنجاء التي علمها الى الاستاذ وبعد ذلك اذا كنت شافعي
المذهب تقعد على ماء يزيد عن خمسمائة رطل او تأخذ الماء في ابريق
وتوضاء . ك . ولم يكون الماء فوق الخمسمائة رطل . ح . لان الماء القليل عن
هذا القدر اذا نزل فيه الماء المستعمل في فرض وضوء كان اوغسلاً يستعمل
ولا يجوز الوضوء منه مثلاً لو غسلت وجهك الغسلة الأولى كان الماء الفائض
عن الوجه مستعملاً فاذا نزل في الاناء قليل من هذا الماء استعمل اي صار حكمه
حكم المستعمل والمستعمل في فرض وهو قليل لا يستعمل في فرض آخر
. ك . فاذا لم اجد ابريقاً ولا ماءً يزيد عن الخمسمائة رطل ماذا اصنع والماء
القليل امامي . ح . تنوي نية الاغتراف وذلك انك تغسل وجهك المرة
الأولى ثم قبل ان تضع يديك في الماء ثانية تقول نويت الاغتراف فلا
يستعمل الماء بعد ذلك . ك . واذا كان في الماء ماء مسك او عنبر يجوز

الوضوء به . ح . لا يجوز الوضوء ولا الغسل من ماء تغير ريحه بخليط او طعمه اولونه اما لو تغير بطول المكث فان ذلك لا يضر . ك . واذا كنت في جنينتنا ورايت الماء ماراً في القناة في ارض مسجحة بروت البهائم كيف اصنع . ح . كل جرية مرت على النجاسة تنجست فاما ان نتوضأ عند الساقية قبل وصول الماء الى النجاسة واما ان تنتظر اجتماع الماء في حوض بحيث يزيد عن الخمسمائة رطل ولا يتغير ويغير ذلك لا يجوز لك الوضوء منه . وتقدم النية على الوضوء . ك . وما هي النية . ح . هي قصد الشيء مقترباً بفعله يعني انك تقصد الوضوء وتقرن القصد بالفعل بان تقصد وانت رافع الماء الى وجهك فالنية اول فروضه ثم تغسل وجهك وحده الشرعي من منابت شعر الرأس الى منتهى الدقن طولاً ومن وتد الاذن الى وتد الاخرى عرضاً فهذا كله يجب عليك غسله ثم تغسل يديك الى مرفقيك ثم تسمع بعض راسك ثم تغسل رجلك الى كعبيك فهذه خمسة فروض وترتيبها هكذا هو السادس . ك . على هذا لو غسلت اليدين قبل الوجه واتممت الوضوء لا يجوز . ح . هذا لا يجوز عند الشافعي فان ترتيب الاعضاء عنده واجب وعندما تغسل كل عضو مرة للفرض تغسله مرتين للسنة ومن السنة البسمة والمضمضة والاستنشاق ومسح الاذنين ثلاثاً ثلاثاً . واياك ان تاخذ الماء الساقط من العضو وترده عليه فانه صار متسهماً واما اذا كان على العضو وتأخذه من اعلاه لاسفله ومن اسفله لاعلاه فانه يجوز لانه لا يحكم عليه بالاستعمال الا بعد انفصاله . ك . يكفي هذا الدرس حتى احفظه . ح . اخبرني انكم تعلمون الصلاة المسيحية في المدرسة الاجنبية

اظن ان شنودة مسرور بالتعليم الديني لانه وجد من يعلمه . ك . شنودة
كان على المذهب الارثوذكسي والان نقله المعلمون الى المذهب البروتستانتي
وكذلك نخلة كان برتستانتي والان نقله الجزويت . ح . دعنا من هذا
فان كل امة متعصبة لدينها وكل اهل مذهب متعصبون لمذهبهم فالذي
يلزمك ان تحافظ على دينك وتخبر اباك بالحاصل في المدرسة من تعليمك
غير دينك ونقول لشنودة يخبر والده ايضاً فانكم ان سكتكم على ذلك انتقل
المسلم الى الدين المسيحي من صغره ولا يعود ينفع فيه التعليم في الكبر كما
هو مشاهد في المتعلمين على ايدي القسوس من ابناء الشرق . وانتقل القبطي
من مذهب آباءه الى مذاهب الاجانب الذين يصطادونه بالدين ويحصل
التفريق في طائفتهم التي قضت القرون الطويلة وهي على مشية واحدة
فلا يفرق كلمتها ويصيرها احزاباً الا تعصبها للمذهب فبعد ان كنا نراهم مجتمعين
في المجالس والكنائس نراهم موزعين حول الافكار المذهبية فليس هناك
حبل متين تقاد به الامم غير الدين . ك . واذا اختلف شنودة ونخلة ماذا
يضرني وانا مسلم وهما مسيحيان . ح . الاقباط مسيحيون ولكنهم ابناء وطنك
فيلزمك ان تفرح بانتظامهم لكونه حجاً بآيينك وبين الفشل وتغتم لتفرقهم لكونه
سبباً لامور لا يسعها عقلك الآن ووحدة الوطنية تلزمك بالمحافظة على وداهم
والالتئام معهم فاذا وقع نفور بينهم غضب شنودة من زيارتك نخلة وتكدر
نخلة من مشيك مع شنودة وان هجرت الاثنين فقد احدثت نفرة جديدة بين
الطائفتين وهذا الذي اخشاه من تفريق كلمتهم فضلاً عن ذلك فان الاجنبي
يفرح بهذا التفريق فان غايته ان تشدد وحدات الشرق الاجتماعية وتصير

اجزاء متنافرة فيجب عليك ان تحافظ على وحدة الوطنية وتستجلب قلوب
جميع الوطنيين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين او اسرائيلين وتلزموا السكون
في سيركم ولا تتعرضوا لما يوجب النفرة او يحدث فتنة في البلاد فاننا احوج
الناس الى الهدوء والبعد عن الفتن وهناك اشياء يلزمك ان تعرفها سأبينها لك
في الدرس الآتي ان شاء الله

مدرسة البنات

شريفه وبهيه

ش . انا رحت لك لحد البيت قالولي دي طلعت برّا . انا ما انا
قابله لك فضك من طلوع برّا احسن ما حوالهشي الا الخسارة . ب . انا
كنت في حضرة ستك السيده . ش . شي لله يا ستي يا طاهره . وهياً
السيدته يختي نقول لك فوتي بيت جوزك واطلعي من غير اذنه وخلي الجدعان
يتفرّجوا عليك في السكك . اشمعنا يعني الحضرات اللي طلّعوها اليوم . لا
النبي قال كده ولا عمل حضره في مدته ولا الصحابه ولا الناس الطيبين .
والايام دي الناس طلعت فيها وكل يوم يطلعوا لنا كلام جنس وامور ما
ترضيش ربنا . ب . دي الحضرة عاملينها للزيارة يعني الواحده اللي عليها نذر
ولاً في نفسها حاجه تروح للسيدته نهار الحضرة ونقول لها على الي بالها فيه
وربنا يقضيها لها . ش . بقي يا ستي انا ما اعرفشي الكلام ده انا اعرف ان
طلوع الواحد من بيت جوزها من غير اذنه حرام . وزيارة المشايخ من غير
اذن الراجل حرام . ولبس الواحده هدومها الكويسه وطولها في السكه بهم